

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو منصور : تفسير أبي العباس لقوله : صَلَّوْا عَلَيْهِ أَفْنَادًا أَي فُرَادَى لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا مِنْ الْفِنْدِ مِنَ أَفْنَادِ الْجِبَلِ وَالْفِنْدُ الْغُصْنُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ شَبَّهَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِفِنْدٍ مِنْ أَفْنَادِ الْجَبَلِ وَهِيَ شِمَارٌ يَخُوهُ . وَقَوْلُهُ A فِي مَا رَوَاهُ شَمْرٌ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ أَنَّهُ قَالَ : " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَتَزْعُمُونَ أَنَّ زَيْدًا أَخْبَرَكُمْ وَفَاتَةً ؟ أَلَا إِنِّي مِنْ أَوْلَادِكُمْ وَفَاتَةٌ تَتَّبِعُونَ زَيْدًا أَفْنَادًا يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا " وَفِي رِوَايَةٍ : يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَي تَتَّبِعُونَ زَيْدًا ذَوِي فِنْدٍ أَي ذَوِي عَجْزٍ وَكُفْرٍ لِلنَّعْمَةِ . وَفِي النِّهَايَةِ أَي جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقِينَ قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ وَاحِدِهِمْ فِنْدٌ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ : أَسْرَعَ النَّاسُ بِلُحُوقِ قَوْمِي تَسْتَجْلِبُهُمُ الْمَنَادِيَا وَتَتَنَافَسُ عَلَيْهِمْ أُمَّتُهُمْ وَيَعِيْشُ النَّاسُ بِعَدَاهُمْ أَفْنَادًا يَبْقَتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ فِرْقًا مُخْتَلِفِينَ يَبْقَتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ : هُمْ فِنْدٌ عَلَى حِدَةٍ أَي فِرْقَةٌ عَلَى حِدَةٍ . وَفِي الصَّحَاحِ : قَدُومٌ فِنْدٌ أَوْ وَهْ : حَادَّةٌ وَجَمْعُهُ : فِنْدَادِيدٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَالْفِنْدُ أَيْةٌ مَرَّةً ذَكَرَهُ فِي الْمَصْنُوفِ فِي كِتَابِ الْبَصَائِرِ لَهُ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْفِنْدَةُ بِالْكَسْرِ : الْعُودُ النَّامُ تُصْنَعُ مِنَ الْقَوَسِ وَجَاءُوا مِنْ كُلِّ فِنْدٍ بِالْكَسْرِ أَي مِنْ كُلِّ فَنٍّ . وَنَوْعٌ . قُلْتُ : وَمِنْهُ اسْتِقْطَاقُ لَفْظِ الْأَفْنَادِيِّ لِصَاحِبِ الْفُنُونِ زَادُوا أَلْفًا عِنْدَ كَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ إِنْ كَانَتْ عَرَبِيَّةً . وَقِيلَ : رُومِيَّةٌ مَعْنَاهُ : السَّيِّدُ الْكَبِيرُ كَمَا سَمِعْتُ مِنْ بَعْضِهِ . وَيَفْتَنِدُ فِي قَوْلِ حُصَيْنِ بْنِ الْهَزَلِيِّ : .

تُدْعَى خُنْدِيمٌ بْنُ عَمْرِوٍ فِي طَوَائِفِهَا ... فِي كُلِّ وَجْهِ رَعِيلٌ ثُمَّ يَفْتَنِدُ مَعْنَاهُ يَفْنِدُ مِنَ الْفِنْدِ وَهُوَ الْهَرَمُ وَيُرْوَى : يُفْتَنِدُ أَي يُفْقَطُ كَمَا يُفْقَطُ الْقَتَادُ . وَفَانِيْدٌ : نَوْعٌ مِنَ الْحَلَاوَاءِ يُعْمَلُ بِالنَّشَا وَكَأَنَّ زَيْدًا أَعْجَمِيَّةً لِفَقْدِ فَاعِيلٍ مِنَ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ . وَلِهَذَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَهْلُ اللَّغَةِ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي فِي الْمَعْجَمَةِ وَلَكِنْ قَالَ شَيْخُنَا : إِنَّ زَيْدًا بِالْمَهْمَلَةِ أَلْيَقُ . وَفُنْدِينٌ بِالضَّمِّ : مِنْ قُرَى مَرَوْ مِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْفُنْدِينِيُّ الرَّازِيُّ .

ف - ن - ج - ك - ر - د .

فَنَدَجَكَرْدُ : قريةٌ من نَدِيَسَا بُورَ منها أَبُو الحسنِ علي بن أحمدَ الأديبُ .

ف - ن - ك - د .

وفَنَدُكَادُ : قَرْيَةٌ بِبِنْدَسَفَ .

ف - د - ك - ر - د .

وفُؤْدُكُؤْرُدُ بالضم : من قُؤْرَى أَسْتُرَابَادَ .

ف - و - د .

الفَوْدُ : مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ مما يَلِي الأذُنَ قاله ابن فارس وغيره .

والفَوْدُ : نَاحِيَةُ الرَّأْسِ وهما فَوْدَانِ وعليه مَشَى صاحِبُ الكفاية ونقله في

البارعِ عن الأصمعيِّ وقال : إِنْ كَلَّ شِقٌّ فَوْدٌ والجمع : أَفَوادُ وكذلك الحَيْدُ

قال الأَغلِبُ :

" فَوْدَانُ طَحُّ بِفَوْدِي رَأْسِهِ الأركانَا ويقال : بَدَّ الشَّيْبُ بِفَوْدِيهِ . وفي

الحديث . كانَ أَكْثَرُ شَيْبِهِ في فَوْدِي رَأْسِهِ أَي نَاحِيَتَيْهِ . وقال ابنُ

السِّكِّيتِ : إذا كانَ للرَّجُلِ ضَفِيرَتَانِ يقال : للرَّجُلِ فَوْدَانِ . والفَوْدُ :

النَاحِيَةُ من كلِّ شيءٍ . والفَوْدُ : العِدْلُ وقَعَدَ بينَ الفَوْدِيْنِ أَي بينَ

العِدْلِيْنِ ؟ . وقال مُعاويةٌ لـلبيدِ . كم عَطَاؤُكَ ؟ قال : أَلِفانِ .

وخمسةُ مائةٍ . قال : ما بالُ العِلاوةِ بينَ الفَوْدِيْنِ . وهو مجاز . والفَوْدُ

الجُوالِقُ وهما فَوْدَانِ . والفَوْدُ : الفَوْجُ والجمع : أَفَوادُ كأَفَواجٍ .

والفَوْدُ : الخِلاطُ يقال : فُؤِدْتُ الزَّعْفَرانَ إذا خِلاطتَه مقلوبٌ عن دُؤِتُ حكاه

يعقوب وفادَه يَفُودُه مثل : دافَه يَدُوفُه وأنشد الأزهريُّ لـلكُثَيِّرِ يَصِفُ

الجَواريِّ :

يَبْباشِرُنَ فَأَورَ المِسْكَ في كُؤلِّ مَهْجَعٍ ... ويُشرقُ جادِيٌّ بِرَهينِ

مَفُودُ